# مجلة المحاسب العربي

# Journal of the arab account

العدد السادس

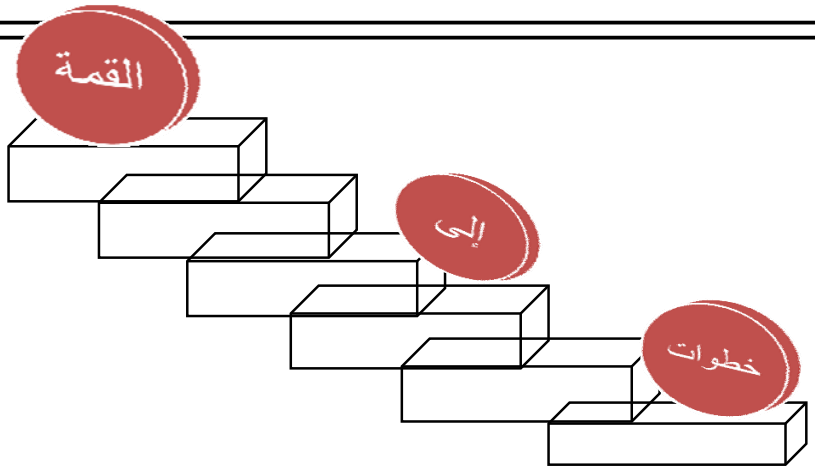

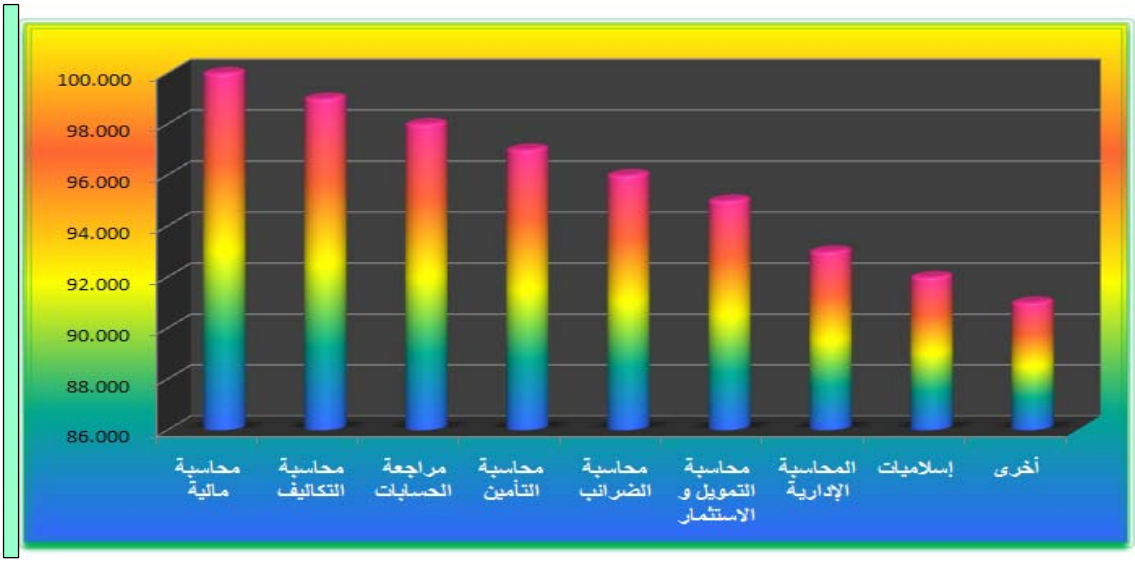

## كلمة العدد

الشيخ . جمال

ص 3

## كلمة رئيس التحرير

ص 4

### القائمة الرئيسية


- المحاسبة العامة
- محاسبة التكاليف
- مراجعة الحسابات
- محاسبة الضرائب
- محاسبة الميزانيات
- محاسبة التمويل و الاستثمار
- محاسبة البنوك
- محاسبة أسواق المال
- محاسبة التأمين


### تعالوا نتعرف على القانون التجاري

الأعمال التجارية على وجه المقاولة

يقصد بالمقاولات تلك الطائفة تلك الطائفة من الاعمال التي يزاولها الشخص على وجة الإحتراف وتتخذ شكل المشروع المنظم ، ونلاحظ ان مباشرة العمل على وجة الاحتراف وإتخاذه شكر المشروع المنظم هو المعيار الذي على اساسة تكتسب المقاولات الصفة التجارية . وقد نص قانون التجارة على هذه الاعمال في المادة الخامسة منه وهي كما يلي .....

التفاصيل ص 5

### البنوك المركزية

نظراً لما تقوم به البنوك التجارية من تأثير كبير في عرض وسائل الدفع بما تخلقه من نقود ودائع ، تخوفاً من إحتمالات تجاوز البنوك في إستخدام سلطاتها في خلق الائتمان على نحو قد يعود بالضرر على الإقتصاد القومي في صورة موجات من التضخم أو الإنكماش

التفاصيل ص 9

### مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

ما هي وظائف الادارة ؟
تنحصر وظائف الإدارة في التخطيط والتنظيم وتكوين وتنمة الكفاءات والتوجيه والرقابة .

التفاصيل ص 11

### إطار إدارة العمليات والإنتاج

**مفهوم إدارة العمليات والإنتاج**

✓ هي أنشطة تخطيط وتنظيم وتوجية وتكوين وتنمية الكفاءات والرقابة على جميع أنشطة النظام الإنتاجي .

التفاصيل ص 15

### المراجعة الداخلية

هي جزء من نظام الراقبة الداخلية تتمثل في نشاط مستقل يقوم به قسم أو إدارة من إدارات المنشاة ومهمته مراجعة وفحص المستندات والدفاتر ....

التفاصيل ص 21

### يوميات محاسب

هي الكمبيالات والسندات الاذنية الواردة من العملاء والتي تمتلكها المنشأة في تاريخ جرد الحسابات وإعداد الحسابات الختامية والميزانية

التفاصيل ص 24

### السياسة النقدية،الأهداف والغايات– الأدوار والآثار

تستعمل السياسة النقدية كأداة هامة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و التوازن الاقتصادي العام، وقد عرفت السياسة النقدية بتعريفات مختلفة كلها تصب في ذات السياق ومنها:

التفاصيل ص 26

### من يحمل هم الإسلام؟!

الغرض من الخطبة:
استنفار الهمم للعمل لدين الله في هذه المرحلة الحرجة من عمر الأمة، لا سيما وأننا نواجه عدوًّا يريد أن يعبث بهوية الأمة الإسلامية.

التفاصيل ص 31

### هديـة العدد ويليها الخاتمة ....

التفاصيل ص 35 ، 36

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمدلله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه أجمعين
يقول الله سبحانه وتعالى (( قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون ))
ويقول صلى الله عليه وسلم : ( إنّ الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه )
إنّ الله خلقنا فى هذه الدنيا لنعبده كما قال سبحانه (( وما خلقت الجنّ والانس إلا ليعبدون))
والعبودية لله تعالى لا تقتصر على أداء العبادات فحسب
وإنّما هى أن تكون عبداً لله تعالى فى كل أمور حياتك
تكون عبداً لله تعالى فى مسجدك وفى مصنعك وفى بيتك وفى معملك
فى عباداتك ومعاملاتك معاشراتك وفى أخلاقك
عبداً لله فى السر والعلن فى العسر واليسر والمنشط والمكره
عبدً لله فى الصحة والمرض فى الفقر والغنى
عبداً لله تعالى فى كل شىء
والعبد الحقيقى لله لابد أن يتعلم ماذا يرضى مولاه وماذا يغضبه
ما هى الأوامر وما هى النواهى
لذلك كان فضل العلم والعلماء
فبالعلم تصل الى الله وتتعرف على آياته فى كونه
ومن العلوم ما هو خاص بما شرعه الله وما سنّه لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ما يعرف بالعلوم الشرعية
ومنها ما هو مختص بعمارة الكون وشئون الدنيا ( تحت الضوابط الشرعية ) وهو العلوم الكونية
ومن هذه العلوم علم الحساب والكتابة ويدخل تحته ما يسمى بعلم المحاسبة والمراجعة
وهو علم يشتمل على الناحية الشرعية من حيث أنه فرض كفاية لابد من وجوده فى الأمة لتسيير المعاملات المالية والعلاقات التجارية وتنظيم الدفاتر وهو ما بينته آية الدين فى سورة البقرة
وكذلك هو علم دنيوى من حيث تنظيم قواعده وأصوله كما بين النبى صلى الله عليه وسلم ( أنتم أعلم بشئون دنياكم ) .. على النحو الذى لا يخرج عن الاطار الشرعى فى الحلال والحرام.
وجزى الله الأخ الكريم وائل مراد الذى عنى بتنظيم مجلة المحاسب العربى بما اشتملت عليه من فوائد عظيمة ودرر فريدة
أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل فى ميزان حسناته
وأن يكتب له أجر كل من يستفيد منه الى يوم القيامة
وصلى اللهم وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين
والحمد لله رب العالمين

## أسرة التحرير :

- وائل مراد شمروخ – رئيس التحرير
- هايل عبد المولى طشطوش
رئيس قسم الإقتصاد الإسلامي
-

رئيس تحرير مجلة المحاسب العربي

## التعريف بالمجلة

مجلة شهرية تعني بنشر وتعزيز ثقافتك المحاسبية ، كما تهدف المجلة على إلقاء الضوء على بعض المواضيع التي لم يتم طرحها في المنتديات المحاسبية بشكل مباشر وكذا بعض المواضيع المشابهة لما في المنتديات ولكن هنا ستجد لها طابع أخر عن المنتديات ، كما تهدف إلى مساعدة جميع المحاسبين والمحاسبات للرقي بعلم المحاسبة ، وإذا ما عمل المحاسب أو المحاسبة بجد واجتهاد على الدراسة والتدريب ، فإنه ستصبح قادر/ ستصبحين قادرة على وضع قدميك وبكفاءة على سلم الارتقاء في مجال المحاسبة لما لها أهمية كبرى في هذا العصر .

## أهداف المجلة

خطوات نحو التقدم والرقي في هذا المجال ، ابتغاء مرضاة الله ، زيادة وتنمية معلوماتك المحاسبية ....

## الفئات المستهدفة لهذه المجلة

- الموظفون .
- الطلبة في المعاهد والجامعات .
- المهتمون بتعلم علم المحاسبة من مختلف الفئات .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

# بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم ، علم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على نبي الأمم ، سيدنا محمد الأجل الأكرم ، وعلى آله وصحبه ، ومن تبعهم بإحسان إلى اليوم الأعظم ، وبعد ...

إخواني وأخواتي الكرام أحييكم بتحية الإسلام وأقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أسال الله أن تكونون بأفضل حال ، مازلنا متواصلين معكم في طرحنا لهذه المجلة التي الله أسأل أن يوفقني في الإستمرار على إخراجها في أفضل ما يجب ان تكون حتى يستفيد منها أكبر عدد من الباحثين عن العلم في هذا المجال ، والله أسال أن يكون عملي هذا خالصاً لوجهة الكريم ، أتقدم بالشكر لأخي الشيخ جمال رئيس قسم المنتديات الإسلامية بمنتدى النور الإسلامي سائلاً المولى عز ول ان يكتب هذا في ميزان حسناته على ما قدمة لنا من كتابة كلمة العدد السادس وعلى ما يقدمة لنا ايضاً في منتدى النور الإسلامي ، كما أحب ان أعلم قراء المجلة الكرام أنني قد تواصلت مع أحد مدربي التنمية البشرية واخبرته أن يكتب معنا مقال هنا في الجلة قد أبدى الترحيب راجياً من الله أن يوفقه وأن ينضمن معنا ضمن فريق التحرير بالمجلة وعلى من يجد في نفسة القدرة على المساهمة معنا بمقل فليتقدم والله الموفق والمستعان وبإذن الله سأحاول أتواصل مع بعض الاخوة المتخصصين في مجال اللغة الإنجليزية للمشاركة ،

**وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.**

وائل مراد

رئيس تحرير مجلة المحاسب العربي

# الأعمال التجارية على وجه المقاولة

يقصد بالمقاولات تلك الطائفة من الاعمال التي يزاولها الشخص على وجة الإحتراف وتتخذ شكل المشروع المنظم ، ونلاحظ ان مباشرة العمل على وجة الاحتراف وإتخاذه شكر المشروع المنظم هو المعيار الذي على اساسة تكتسب المقاولات الصفة التجارية . وقد نص قانون التجارة على هذه الاعمال في المادة الخامسة منه وهي كما يلي : -

- ✓ توريد البضائع والخدمات .
- ✓ الصناعة .
- ✓ النقل البري والنقل في الميادة الداخلية .
- ✓ الوكالات التجارية .
- ✓ مقاولات تشييد العقارات أو ترميمها أو تعديلها أو هدمها أو طلائها ومقاولات الأشغال العامة .
- ✓ أعمال مكاتب السياحة ومكاتب التصدير والاستراد والافراج الجمركي ومكاتب الاستخدام ومحال البيع بالمزاد العلني .
- ✓ أعمال الفنادق والمطاعم والمقاهي والتمثيل والسينما والسيرك وغيرها من الملاهي العامة .

## أولاً : مقولات توريد البضائع والخدمات

ما المقصود بعقد التوريد ؟

هو العقد الذي يلتزم فية شخص يسمى " المتعهد " بتسليم شخص آخر يسمى " المستفيد أو المشتري " او يضع تحت تصرفة كمية من السلع أو الخدمات في فترات دورية منتظمة وذلك خلال مدة معينة ولقاء مبلغ معين .

هذ النوع يعتبر عملاً تجارياً كما نصت عليه المادة الخامسة .

وقد يكون التعهد بالتوريد
على توريد اللحوم او المواد الغذائية للجيش أو المستشفيات أو توريد الملابس للمسارح أو توريد الغاز الطبيعي وإشتراكات المجلات والصحف ، واحتراف التوريد يعتبر عملاً تجارياً سواء قدم المتعهد السلع على سبيل البيع أو على سبيل التأجير .

## ثانياً : مقاولة الصناعة

ماذا يقصد بالصناعة ؟

يقصد بها تحويل المواد الاولية إلى مواد نصف مصنعة كتحويل القطن إلى خيوط عن طريق الغزل أو تحويل المواد الأولية والمنتجات نصف المصنعة إلى سلع تامة الصنع قادرة على إشباع الحاجات الانسانية كصناعة السكر والنسيج والآلات وتكرير البترول .

ما هو الفرق بين مقاولة الصناعة ومباشرة الحرف اليدوية

| ***مقاولة الصناعة*** | ***الحرف اليدوية*** |
|---|---|
| يعتمد **اساساً في نشاطة على عدد من العمال وقدرة من المواد الاولية والآلات والمهمات تختلف حسب أهمية هذا المشروع وضخامته .** | يعتمد العمل الحرفي في نشاطة على مجهودة البدني او اليدوي وعمل أسرتة أو عمل عدد محدد من الصبية والادوات ومن امثلته الحرفين ، النجار والحداد والخياط |
| **المشروع الصناعي يقوم أساساً على المضاربة والرغبة في تحقيق الربح** | يسعى إلى كسب الرزق ولا يسعى إلى المضاربة ويعتبرالعمل الحرفي عملاً مدنياً وليس حرفياً |

# الأعمال التجارية على وجه المقاولة

## ثالثاً : مقاولة النقل البرى والنقل في المياة الداخلية

يكون هذا النوع من الاعمال تجارياً بشرط أن تكون مزاولتها على شكل الإحتراف بحيث أنه إذا وقع النقل مرة واحدة أو مرات متفرقة لم ينشأ معها ركن الإحتراف ودون هدف الربح فلا يعتبر تجارياً كالنقل المجاني بين الإصدقاء أو على سبيل المجاملة ، ولكن يعتبر عملاً مدنياً بالنسبة للمسافر أو الشاحن إلا إذا كان تاجراً والنقل تم سداً لحاجات التجارة أأو بسببها فحينئذ يعتبر النقل تجارياً بالتبعية .

## رابعاً : مقاولة الوكالة التجارية

تعتبر تجارية إذا وقعت على وجه الاحتراف ، والكالة نوعين

| الوكالة بالعمولة | وكالة العقود |
|---|---|
| هي **عقد يلتزم بمقتضاها شخص يسمى الوكيل بالعمولة بالقيام بعمل قانوني بإسمة الخاص لحساب موكلة لقاء أجر متفق عليه أو جرى عليه العرف على تحديده يسمى بالعمولة .** | عقد يلتزم بموجبة شخص معين يسمى بالوكيل التجاري بأن يتولى على وجه الإستمرار ةفي منطقة نشاط معين الترويج والتفاوض وإبرام الصفقات بإسم الموكل والحسابة مقابر أجر او عمولة ويجوز ان تشمل مهمة الوكيل تنفيذ الصفقات بإسم الموكل ولحسابة ( م 177 تجارة ) |
| **يتعاقد الوكيل بإسمة وليس باسم الموكل ولكن لحساب الموكل وهو قد يعن اسم الموكل أو يخفية وقد يخفي صفته كوكيل ويتعاقد بصفته أصيلاً في العقد الذي يبرمة مع الغير فيتحمل نتيجة لذلك الحقوق والإلتزامات الناشئة عن العقد الذي يوقعة ثم ينقل آثار هذ العقد بعد ذلك إلى الموكل** | لا يجوز للموكل ان يستعين بأكثر من وكيل عقود واحد في ذات المنطقة ولذلك الفرع من النشاط ، كما لا يجوز لوكيل العقود أن يكون وكيلا لاكثر من منشأة تمارس ذات النشاط وفي ذات المنطقة وذلك كله ما لم يتفق عليه الطرفات صراحة عاى غير ذلك |
| **تتم لقاء أجر أو عمولة معينة يحددها الإتفاق أو العرف** | |
| **يكون طرفاً أصيلاً في العقد الذي ابرمة ومسئولاً عن التنفيذ الحقوق والإلتزامات بخلاف السمسار** | يترتب على إعتبار وكيل العقود تاجرا خضوعة لألتزامات التجار كمسك الدفاتر التجارية والقيد في السجل التجاري والخضوع لنظام الإفلاس .... |
| **لا يكتسب القائم على الوكالة بالعمولة صفة التاجر كما هو الحال للسمسار ، إلا إذا تمت على وجة الاحتراف** | لكي يكتسب صفة التاجر أن يباشر عملة بصفة دائمة وعلى وجه الإحتراف |

## خامساً : مقاولة تشييد العقارات ومقاولات الأشغال العامة

يعتبر هذا النوع من المقاولات تجارياً إذا تمت مباشرتها على وجه الإحتراف

ما المقصود بمقاولات التشيد والبناء ؟

يقصد بها كل الأعمال المتعلقة بالعقار كبنائة وهدمة وترميمة وزخرفته ، كذلك المقاولات المتعلقة بالاشغال العامة ، كأنشاء الطرق وإقامة الكباري والسكك الحديدية ...

يشترط لإعتبار هذه المقاولات تجارية شرطين هما : -

1- قيام المقاول بتوريد الأدوات والمواد اللازمة للعمل ، وتعيين الايدي العاملة ويعتبر العمل مدني إذا إقتصر دوره على الإشراف على العمال في اداء عملهم

2- قيام الشخص بإحتراف مقاولة البناء واتخاذ شكل المشروع لتكون عمل تجارياً ، تعبر تجارية لرب العمل إذا كان رب العمل تاجراً وأعمال البناء تتعلق بحرفته التجارية كترميم محلة التجاري او توسيعة أو عمل ديكورات فيه فهي تعتبر في هذا الفرض تجارية بالتبعية .

# الأعمال التجارية على وجه المقاولة

سادساً : مقاولات أداء الخدمات ومحال البيع بالمزاد العلني

تعتبر تجارية إذا تمت على وجه الاحتراف مثل أعمال مكاتب السياحة ومكاتب التصدير والاستيراد والافراج الجمركي ومكاتب الاستخدام ومحال البيع بالمزاد العلني .

يقصد بمحال ومكاتب الخدمات السابق الإشارة إليها تلك المشروعات التي تحترف تقديم الخدمات للجمهور ورعاية مصالح الغير نظير أجر معين قد يتخذ شكل نسبة مئوية من قيمة الخدمات أو الصفقه التي تتم عن طريق تلك المحال

1- مكاتب السياحة .
ودورها يقوم على إحتراف التوسط بين الشركات النقل من ناحية والمسافرين من ناحية أخرى وبيع تذاكر السفر .

2- مكاتب الاستيراد والتصدير والافراج الجمركي .
يتمثل في إحتراف التوسط بين المشتري والبائع وتمكين كل منهما سواء الحصول على ما يحتاجة من سلع من الخارج أو تصريف سلعة في الداخل بتصديرها للخارج .

3- مكاتب الاستخدام .
وهي التي تحترف القيام بتقديم خدمة الإستخدام أو فرص العمل للكل من أصحاب العمل الراغبين في الحصول على فرص العمل وتحصل هذه المكاتب على أجر أو عمولة مقابل ذلك .

4- محال البيع بالمزاد .
وهي المحال التي تخصص في بيع المنقولات الجديدة أو المستعملة بالمزاد العلني وهذه المحال تحترف بيع المنقولات الجديدة أو المستعملة لقاء عمولة يحصل عليها المحل مالك هذه المنقولات عند بيعها .

سابعاً : - مقاولات اعمال الفنادق والمطاعم وغيرها من وسائل الترفيه
يعتبر عملاً تجارياً متى تمت مباشرته على وجه الاحتراف

جميع ما سبق يعتبر عملاً تجارياً ولكن بشرط أن يتم ممارستها على وجه الإحتراف لكي يكتسب العمل الصفة التجارية

توجد بعض الاعمال التي كانت تجارية بطبيعتها في ظل القانون الملغي وأصبحت تجارية على وجه الإحتراف في ظل القانون الحال ترى ما هي تظر اسف لنتعرف عليها سوياً : -

أولاً : السمسرة

ما هي السمسرة ؟

هي الوساطة بين شخصين بغية التقريب بينهما من اجل غبرام عقد معين وذلك لقاء عمولة يحددها الاتفاق والعرف .

# الأعمال التجارية على وجه المقاولة

ثانياً : عمليات البنوك والصرافة

ما هو مفهوم عمليات البنوك ؟

يقصد بعمليات البنوك كافة الخدمات المصرفية التي تقدمها البنوك للعملاء لقاء أجر او عمولة .

تعتبر تجارية إلى تمت على وجة الاحتراف

ما هو المقصود بعمليات الصرافة ؟

الصرافة قد تكون يدوية أو مسحوبة بالصرافة اليدوية مبادلة النقود الوطنية بالنقود الأجنبية في مكان وزمان واحد كمبادلة الجنية بالريال السعودي او الدينار الكويتي في نفس المكان .

تعتبر تجارية إلى تمت على وجة الاحتراف

توجد هناك اعمال تجارية على وجه المقاولة والتي جاء بها لاقانون الحالي رقم 17 لعام 1999 ولم تكن معروفة من قبل في ظل القانون الملغي وهي كالتالي

- التامين على أختلاف أنواعة بري ، بحري ، جوي بشرط الاشتغال بالتأمين على وجة الاحتراف .
- استيداع البضائع ووسائط النقل والمحاصيل وغيرها على ان تتم على وجه الإحتراف .
- اعملا الدور والمكاتب التي تعمل على وجه الاحترف في مجال النشر والطباعة والتصوير ... الخ .
- الإستغلال التجاري على وجه الاحتراف لبرنامج الحاسب الالي والبث الفضائي عبر الاقمار الصناعية .
- مباشرة الاعمال الإستيراتيجية لمواد الثروات الطبيعية كالمناجم والمحاجر ومنابع النفط والغاز وغيرها.
- مشروعات تربية الدواجن والمواشي وغيرها بقصد بيعها .
- تشييد العقارات أو شراؤها أو إستئجارها وبيعها أو تأجيرها .
- توزيع المياه والغاز أو الكهرباء وغيرها من مصادر الطاقة على أن يتم ذلك على وجه الاحتراف

في العدد القادم بإذن الله سنتكلم عن

**الأعمال التجارية الشخصية**

# البنوك المركزية

نظراً لما تقوم به البنوك التجارية من تأثير كبير في عرض وسائل الدفع بما تخلقه من نقود ودائع ، تخوفاً من إحتمالات تجاوز البنوك في إستحدام سلطاتها في خلق الائتمان على نحو قد يعود بالضرر على الإقتصاد القومي في صورة موجات من التضخم أو الإنكماش ، فقد إرتأت دول العالم سواء المتقدم منها أو النامية ضرورة إخضاع نشاط البنوك التجاريةلرقابة جهة مصرفية واحدة تتولى بجانب نشاطها تولى الإشراف على البنوك التجارية والتحكم في الإئتمان المصرفي .

## طبيعة البنوك المركزية

- يأتي البنك المركزي على قمة الجهاز المصرفي حيث ينفرد بإصدار أوراق البنكنوت ، والإشراف على السياسات الإئتمانية والبنوك التجارية وتنظيم العمليات المالية ، كما أنه يختلف عن باقي البنوك من حيث نمط الملكية والإدارة وطبيعة الاهداف والعمليات التي يزاولها .

## من حيث الملكية

البنوك المركزية لا تكون مملوكة بالكامل ملكية خاصة دائمة وإنما قد تكون مملوكة للحكومة ، وقد تاخذ شكل شركات مساهمة تملك الحكومة الجزء الاكبر من أسهمها
يجب أن يتمتع البنك المركزي بإدارة مستقلة والا يكون تحت الغدارة المباشرة للحكومة حتى لا يتحول البنك إلى بنك للحومة لسداد عجز الميزانية والا يكون مطبعة لإمدادا الحكومة بالمال مما قد يحمل معه مخاطر التضخم وعدم الإستقرار النقدي والإقتصادي .

- البنوك المركزية عادة لا تهدف إلى الربح ، وغنما تسعى إلى تحقيق أهداف قومية كالحفاظ على التوازن بين عرض النقود والطلب عليها .
- يغلب على نشاط البنك المركزي الطابع القومي والمصلحة العامة ، كما تهتم بتنظيم حسابات الحكومة والتنسيق بين نشاط البنوك التجارية وغيرها من المؤسسات المصرفية .

ترى ما هي وظائف البنوك المركزية ؟

هناك خمس وظائف أساسية للبنوك المركزية

أولاً : - إصدار اوراق البنكنوت .
ثانياً : - بنك البنوك .
ثالثاً : - بنك الحكومة ومستشارها المالي .
رابعاً : - المقرض الاخير للنظام الإئتماني .
خامساً : - الرقابة على الإئتمان .

أولاً : - إصدار اوراق البنكنوت .

- تعتبر هذه الوظيفة هي اقدم الوظائف التي يقوم بها البنك المركزي ، وهو ينفرد بأدائها دون غيره من المؤسسات المصرفية .
- توحيد نوع النقود السائد في المجتمع .
- إستقرار المعاملات ، نظراً لثقة الافراد في جهة إصدارر النقود ولا سيما مع خضوعها تحت إشراف وملكية الدولة .
- زيادة القدرة على التحكم في الإئتمان بما يناسب وإحتياجات المعاملات الإقتصادية .

ثانياً : - بنك البنوك .

يقوم البنك المركزي بوظيفة بنك البنوك بالنسبة لغيرة من البنوك ، حيث تحتفظ البنوك التجارية بنسبة معينة من ودائعها في شكل أرصدة نقدية حاضرة ولدى البنك المركزي بحيث يتمكن من مزاولة سلطته في الرقابة والإشراف على الإئتمان ، كما يتولى البنك المركزي تقديم القروض للبنوك التجارية غذا ما دعت الحاجة فضلاً عن خصم ما تقدمة من اوراق تجارية وإجراء التسوية بين حساباتها عن طريق ما يسمى بعملية المقاصة .

ثالثاً : - بنك الحكومة ومستشارها المالي .

يقدم البنك خدمات للحكومة منها :-

- الإحتفاظ بحسابات الحكومة وتحصيل إيراداتها ومباشرة مدفوعاتها .
- توفير التمويل اللازم للحكومة في حالات العجز المؤقت للميزانية من خلال السلفيات والقروض قصيرة الأجل او شراء أذونات الخزانة .
- مباشرة عمليات إصدار القروض العامة وتسويقها في سوق الاوراق المالية وبين المؤسسات المالية والأخرى كذلك خدمة الديون الحكومية كدفع الفوائد وإستهلاك الديون في مواعيد إستحقاقها .

رابعاً : - المقرض الاخير للنظام الإئتماني .

في حالات الضيق المالي والازمات النقدية يكون البنك المركزي على إستعداد لمعاونة البنوك التجارية بتوفير ما تحتاج إليه من أرصدة نقدية سواء بشكل مباشر تقديم القروض أو بشكل غير مباشر عن طريق إعادة خصم ما تقدمة من حوالات مخصومة تتوفر فيها الشروط اعادة الخصم .

خامساً : - الرقابة على الإئتمان .

تعد هذه الوظيفة من أهم الوظائف التي يقوم بها البنك المركزي بغرض تحقيق أهداف السياسات النقدية والائتمائية وضمان اتساقها مع السياسات الاقتصادية العامة للدولة، ويتولى البنك المركزي الإشراف على البنوك التجارية وتنظيم شئون الائتمان على النحو الذي يحافظ على استقرار المستوى العام للأسعار وعلى قيمة العملة الوطنية ومستويات الدخول والتوظف .

**في العدد القادم إن قدر الله لنا حياة سنتكلم عن**
**أساليب البنك المركزي في التحكم في الإئتمان المصرفي**

# مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

ما هي وظائف الادارة ؟

تنحصر وظائف الإدارة في التخطيط والتنظيم وتكوين وتنمة الكفاءات والتوجيه والرقابة .

سنقوم بإذن الله تفصيل كل وظيفة من وظائف الإدارة أو وظائف المدير

أولاً : التخطيط :-

التخطيط أحد أهم الوظائف الاساسية للمدير وتتعلق هذه الوظيفة بتحديد غايات وأهداف المشروع ، فهو بذلك يمثل عملية اتخاذ القرارات التي تتعلق بالمستقبل

نفهم من ذلك أنه هو أول عمليه قبل أي عمل تنفيذي

ما هي العلاقة بين التخطيط واتخاذ القرار ؟

تربتبط أرتباط وثيق حيث أن كل القرارات لابد وأن خطوة من كل عمل يقوم به المدير والمدير عندما ينظم او يخطط أو يراقب انما يتخذ قرارات .
ويعتبر القرار النقطة النهائية في سلسلة من العمليات الذهنية التي يقوم بها المدير في تقييم موقف معين حتى يصل بشانة إلى نتيجة أو إختيار او إن صح القول يصل إلى القرار
كما تمر عملية إتخاذ القرار بعدة مراحل

- تحدي المشكلة .
- تحليل البيانات .
- دراسة إحتمالات الحل .
- تقييم كل الحلول .
- إختيار حل من الحلول .
- إتخاذ القرار .
- وضع الخطة الكفيلة بتحويل هذا القرار إلى تصرفات عملية وأنشطة فعلية .

ومن هذه المراحل يتضح لنا العلاقة بين إتخاذ القرارات ووظيفة التخطيط فالقرارت تتجسد في خطوات للتصرف بشأن أمور معينة أو الوصول إلى تحقيق هدف محدد

ما هي اهمية التخطيط للمشروع ؟

تتركز أهمية التخطيط في تحديد أهداف المشروع بوضوح وذلك حتى يسهل على جميع افراد المنشاة معرفة اهداف المنشاة ومعرفة الغايات والاهداف التي ترمي إلى تحقيقة هذه المنشاة .

يتضمن أيضاً تحديد المسبق للعناصر الواجب إستخدماها مثل المواد ، الاموال ، الآلات والتكنولوجيا ، الادي العاملة .

كما يتضمن تحديد الوقت الذي اللازم لتنفيذ كل جزء من أجزاء العمل ، وبذلك يمكن للمشروع تحديد نقطة البداية ونقطة الانهاء عن كل عمل وحتى يكسب ثقة المتعاملين معه في إحترام إرتباطاته .

كما يتعلق التخطيط بالتنبؤ بالمستقبل عن طريق دراسة إحتمالات تعرض المشروع لبعض المشاكل ولهذا يلوم عليه الإستعداد لمواجهة هذه المشاكل إما بالحل او التكيف معها .

## مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

في غياب التخطيط تجد المدير سوف يعمل على مواجهة مشاكل غير متوقعة مما يجعل المشروع يعيش دائماً في حالة مواجهة المشاكل مما يجعل المدير يتعايش دائماً مع المشاكل وتجعلة يمارس نوعاً من الادارة يطلق عليها الإدارة بالأزمات فلا يكاد المدير ينتهي من مواجهة مشكلة معين حتى تفرض مشكلة أخرى نفسها عليه وهكذا يضيع وقت المدير في دراسة المشاكل الوقتية والحاضرة دون وجود الوقت للتنبؤ بالمستقبل وبالتالي يهمل التخطيط .

فطاملا ان غاية المشروع هي الاستمرارية فإن التخطيط طويل الأجل يصبح مسألة ضرورية حيث يم الاهتمام بالأهداف بعيدة المدى وتقل اهمية المشاكل اليومية .

### ثانياً : التنظيم :-

التنظيم كوظيفة أساسية من وظائف المدير تهدف إلى إستبعاد كل ما يعرقل التضامن الإنساني لتحقيق أهداف المشروع ، وبعد ذلك يتم تحديد الاعمال المطلوبة ثم توكل إلى الموظفين والمديرين كل حسب صلاحياتة وسلطاته التي توكله من اداء عملة كما يجب أن يتم ، كما يجب تحديد العلاقة بين الرؤساء والمرؤسين سواء العلاقة الافقية أو العلاقة الراسية التي تربط بينهم وذلك لتسهيل والتنسيق الجهود بينهم .

وعند تصميم الهيكل التنظيمي يجب أن يكون الإنسان هو جوهر التنظيم ، لانه إذا تحددت المسئوليات والسلطات والعلاقات بصورة واضحة فإذن ذلك سوف يقلل من الصراع التنظيمي وسيعمل على زيادة فاعلية التنظيم ، كما ان إختيار العاملين والمديرين يؤثر تأثيراً فعالاً على تشغيل التنظيم فيجب وضع شخص المناسب في المكان المناسب

ومما لا شك فيه أن حجم المشروع يؤثر بدرجة كبيرة على وظيفة التنظيم ، ففي المشروع الذي يمتلكة ويديرة رجل واحد فإن التنظيم المعني لا يتحقق حيث نجد أن هذا الفرد الواحد هو الذي يقوم بجميع الاعمال الادارية المتعلقة بالتخطيط والرقابة ولايفوض أي سلطات ولا تعطي صلاحيات للاخرين ، ولكن الوضع يتغير إذا كان هناك تفويض للصلاحيات والمسئوليات وهنا يمكن ان نقول أنه يوجد تنظيم .

الهكيل الاداري والخرائط التنظيمية ليست هدفاً ولكنها وسيلة لتسهيل تحقيق أهداف المشروع ، وذلك فإن نجاح المنشاة سوف يتوقف بدرجة كبيرة على كفاءة التنظيم ولذلك فإنه من الضروري العمل على تطبيق مبادئ التنظيم .

### ثالثاً : تكوين وتنمية الكفاءات الادارية :-

يجب على المدير معرفة اهداف المشروع وما هي المؤهلات التي يجب ان يسلمها السطات أو الاعمال التي توكل لكل منهم وتطبيق قولة " الرجل المناسب في المكان المناسب " كما أن على المدير دراسة حالة الموظفين وتنمية كفاءاتهم وتدريبهم على الواسائل الحديثة اولاً باول وذلك للحصول على أعلى درجة من جودة العمل

سبحان الله اعرف شخص " حسبنا الله ونعم الوكيل فيه " ذهب ليعمل مدير مالي في أحدى الشركات وقالله صاحب العمل من تراه ليس بالكفاءة المطلوبة فاعطيهم او نزلهم في معاهد واعطيهم دورات فسبحان الله راح فصل الجميع ولا حول ولا قوة إلا بالله وبعد مرور سنة سبحان الله تم فصلة هو من العمل قبل أن يفصل جاء زيارة لنا فقال لقد وفرت للشركة مبلغ وقدرة 45000 فقلت له وكم بيت قفلته بفعلتك هذه فنظر غلى وقال اسكت يا وائل ..... ولا حول ولا قوة إلا بالله

# مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

رابعاً : التوجية : -

تتعلق هذه الوظيفة من وظائف المدير بإرشاد المرءوسين والإشراف عليهم ، فلا يكفي وضع الرجل المناسب في المكان المناسب ، بل يصبح من الضروري توجيه المروءسين في تنفيذهم للاعمال وهي عملية يومية تتم في اداء اليومي لاعمال المدير تتعلق بما يلي : -

- الإتصال ، وذلك لأعطاء المرءوسين التوجيهات أو التعليمات الخاصة بأداء عمل معين ويعرف مشاكلهم .
- القيادة ، وذلك لإذكاء روح الإبتكار والمبادرة بين المرءوسين بما يحقق أهداف التنظيم كما تتعلق باعطاء القدوة الحسنة للمرءوسين وإتباع أساليب القيادة الفعالة .
- الدافعية ، وذلك بالتعرف على الدوافع التي تدفع العاملين للعمل ومعرفة سلم إحتياجاتهم ورفع روحهم المعنوية .

رابعاً : الرقابة وتقييم الأداء :

تتعلق الرقابة بالتاكيد من أن النتائج المحققة مع الاهداف التي سبق تقريرها ، وتتعلق بتقرير هل كان هناك عقبات تم التعرض لها أثناء التنفيذ وهل تم التصدي لها بإزالتها أو بتحويل الخطط نفسها لتلائم كل الظروف المحيطة
من اهدافها التاكد من أنه قد تم تحقيق الاعمال بالطريقة التي سبق تحديدها
وبذلك يمكن القول أن عملية الرقابة تتضمن أربع خطوات

- تحديد المعايير الرقابية
- قياس الاداء الفعلي
- تقييم هذا الاداء ومعرفة الإنحرافات وأسباباها
- تصحيح الاداء .

ما هي اسس نظام الرقابة ؟

يوجد نظامين اساسين للرقابة

الاول : الرقابة بالملاحظة . يقوم المدير بملاحظة التنفيذ حتى يتمكن من الحصول على صورة فعلية عن سير العمل.

الثاني : الرقابة بالإستثناء . تحديد الأهداف وأساليب العمل والنتائج التي يجب التوصل إليها.

ومن اهم اسس الرقابة

- ✓ أن يتمشى مع طبيعة المدير نفسه فالنظام الخاص بالرقابة على جودة الإنتاج يختلف عن الرقابة على المشتريات والمخازن كذلك طبيعة عمل المشروع نفسه تؤثر على نظم الرقابة.
- ✓ أن يساعد النظام على سرعة اكتشاف الأخطاء أو الانحرافات.
- ✓ أن يتصف بالمرونة.
- ✓ أن يكون اقتصادياً.
- ✓ السهولة والوضوح.

# مراحل العملية الإدارية ووظائف المشروع

ما هي العلاقة بين وظائف المدير ووظائف المشروع ؟

يتمركز نشاط المشروع حول 3 محاور أساسية وهي (الإنتاج - التسويق التمويل) بالإضافة إلى عدة وظائف فرعية مثل المشتريات والمخازن –العلاقات العامة– البحوث، وتنقسم كل وظيفة من هذه الوظائف إلى نوعين من النشاط :

أ- نشاط فني متخصص:

يقوم به المتخصصون في المجالات المختلفة مثل وظيفة التمويل تتعلق بعملية طرح الأسهم- استخدام الحاسب الآلي في حساب النسب.

ب- نشاط إداري:

يقوم به المديرون والمشرفون ويتضمن جميع وظائف المدير المتعلقة بالتخطيط والتنظيم والتوجيه والرقابة.
وبالتالي فإن هذا النشاط مثالنا السابق هو الذي ينظم أعمال وظيفة التمويل ويخطط ويوجه ويراقب على حسن الأداء فتوقيت طرح الأسهم عملية تخطيطية مثلا.

∴ كل وظيفة من وظائف المشروع تتطلب بالضرورة أداء نشاط فني ونشاط إداري.

**مفهوم إدارة العمليات والإنتاج**

- ✓ هي أنشطة تخطيط وتنظيم وتوجية وتكوين وتنمية الكفاءات والرقابة على جميع أنشطة النظام الإنتاجي .
- ✓ هي أنشطة إتخاذ القرارات الخاصة بالتصميم والتخطيط والرقابة للعوامل المؤثرة في العمليات الإنتاجية ووسائل الرقابة على الجودة ... إلخ .

س : هل أنشطة المدير هي نفس أنشطة إدراة الإنتاج .
نعم حيث أن من أنشطة أي مدير تخطيط وتنظيم وتوجية ورقابة .

**الإطار العام لأنشطة إدارة العمليات والإنتاج .**

يتكون الإطار العام لإنشطة إدارة العمليات والإنتاج إلى مايلي : –

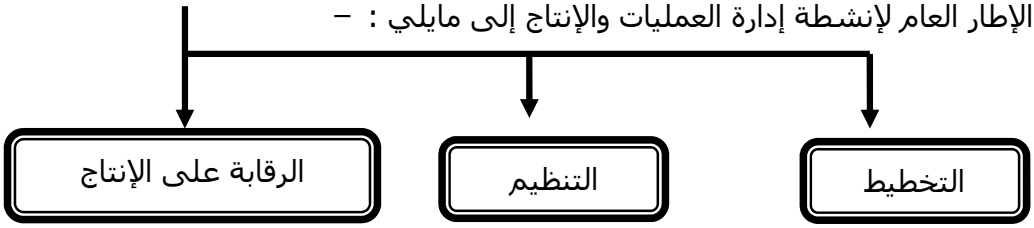


- **أولاً : التخطيط**

هو أنشطة تتعلق بالمستقبل وتعمل على صياغة الأهداف وتحديد الوسائل والإساليب التي سوف تستخدم لتحقيق هذه الأهداف .

## إطار أنشطة أدوات الأنتاج والعمليات

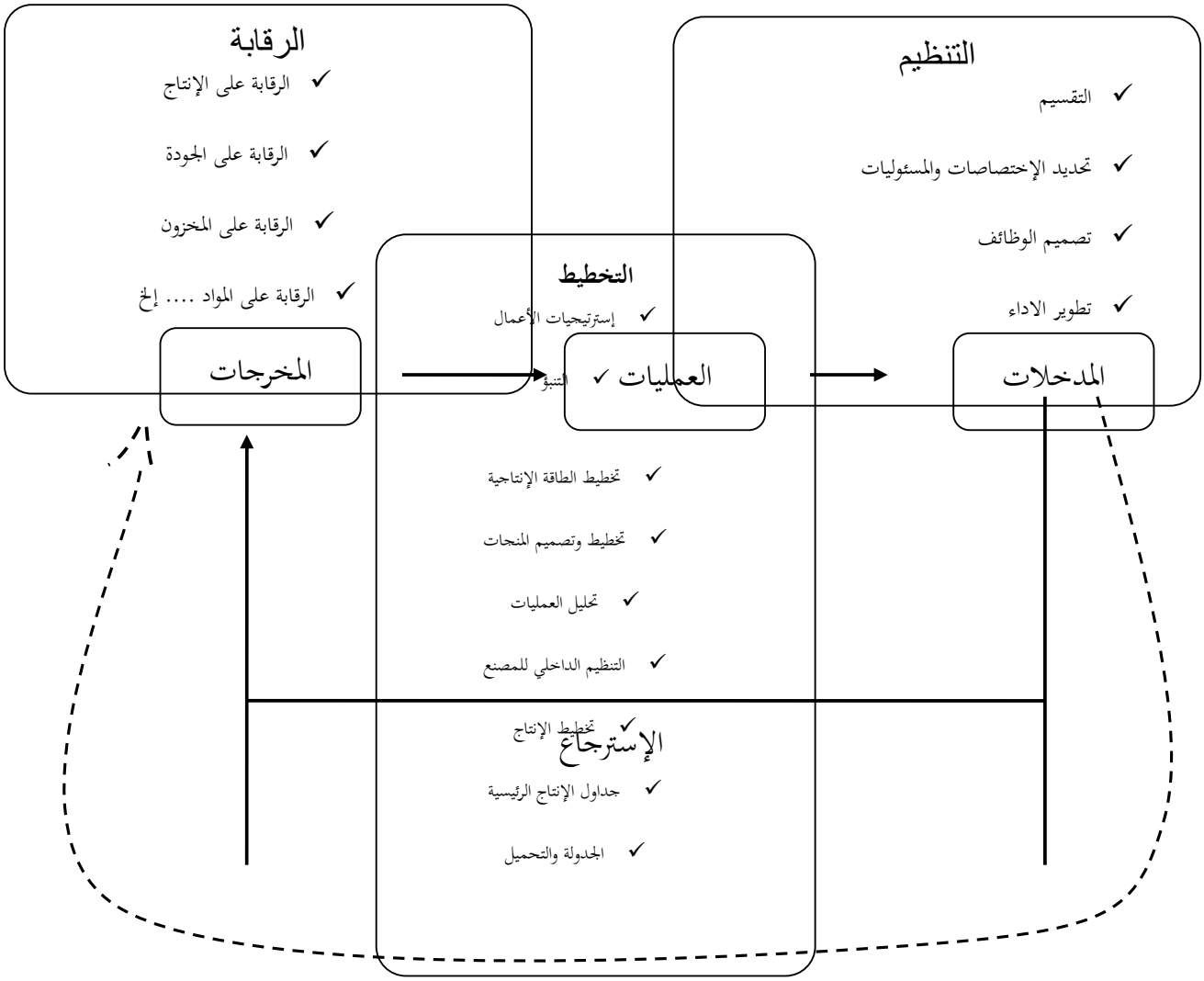

س : ما هي أهم مجالات أنشطة تخطيط الإنتاج ؟
من أهم هذه المجالات

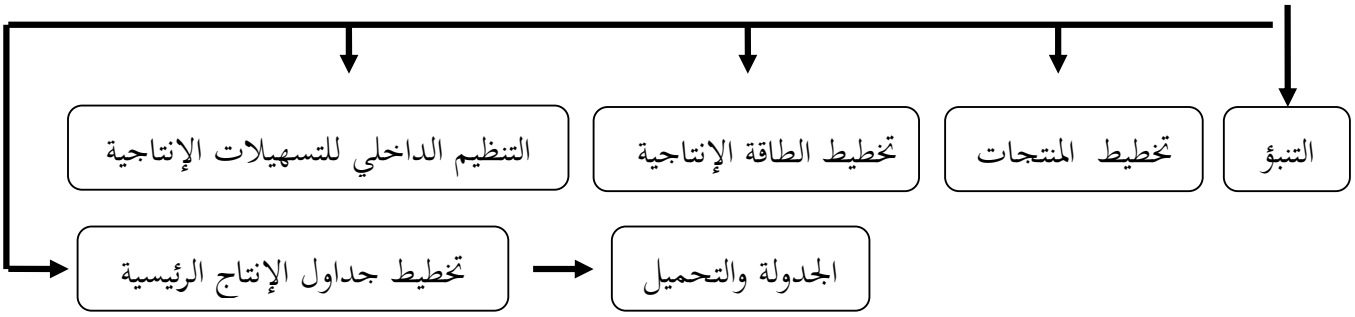


أولاً التنبؤ : -
هو محاولة التعرف على المستقبل وأحداثة ولكنة يختلف عن التنجيم والشعوذة ، حيث أنه تستخدم بعض الأدوات والأرقام من الماضي لمعرفة ما سيحدث في المستقبل تقريباً وليس حقيقاً بناء على الأدوات الماضية من مبيعات .... إلخ من العوامل المشتخدمة .

ثانياً : - تخطيط المنتجات : - في مرحلة تخطيط المنتجات تقوم إدارة الإنتاج بالتعاون مع إدارة التسويق على تحديد شكل وحجم ومواصفات المنتج المراد إتباعة .

ثالثاً : - تخطيط الطاقة الإنتاجية : -
هي إستخدام الطاقة المتنوعة لتسير وتسهيل امور الإنتاج ومن هذه الأنواع المتضمنة للطاقة الإنتاجية الآلات والمعدات ، العمالة .... الخ .

رابعاً : - التنظيم الداخلي للتسهيلات الإنتاجية : - تصميم وترتيب وتنظيم داخل المصنع وذلك حفاظاً على سير العمل ويؤدي إيضاً إلى تخفيض تكلفة المناولة الداخلية ، تقليل الإختناقات ، زيادة الإنتاجية .
خامساً :- تخطيط جداول الإنتاج الرئيسية : -
وهنا يتم تحديد تشكيلة المنتجات والكميات المطلوب إنتاجها .

سادساً :- الجدولة والتحميل : - يتم تحديد بداية إنشطة الإنتاج وتواريخ التسليم المتوقعة وتخصيص المواد الإنتاجية المتوفرة مما يضمن تحقيق الأهداف المطلوبة وزيادة معدلات إستغلال الطاقة الإنتاجية .

- ثانياً : التنظيم

هو من الأنشطة الإدارية التي يمكن من خلالها تحقيق الأهداف المخطط لها ومسئولية الأفراد والأجهزة الإنتاجية .

س : كيف يتم تنظيم إنشطة الإنتاج ؟

- ✓ تحليل ودراسة الأهداف والخطط الإنتاجية .
- ✓ تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ الخطط الإنتاجية .
- ✓ تصنيف الأنشطة الإنتاجية في مجموعات متشابهة ومتكاملة .
- ✓ توزيع وظائف وأنشطة الإنتاج على الأقسام الإنتاجية .

- ✓ تحديد إختصاصات ومسئوليات الأقسام الأنتاجية .
- ✓ تفويض السلطات لتمكين الأفراد من القيام بالمهام المطلوبة منهم
- ✓ تحديد خطوات الإتصال الرأسية والأفية للأفراد وعمليات الإنتاج .
- ✓ وضع ضوابط العمل داخل جهاز الإنتاج والعمليات .
- ✓ وضع الهيكل التنظيمي وصياغة دليل التنظيم لجهاز الإنتاج والعمليات .

## ثالثاً : الرقابة على الإنتاج

س : ما هو مفهوم الرقابة ؟

الرقابة هي العمليات والأنشطة الإدارية التي تستهدف متابعة أنشطة المرؤسين للتأكد من تحقيق الأهداف المخططة وتصحيح أي إنحرافات .

س : كيف تتم الرقابة كوظيفة إدارية ؟

- قياس الأداء الفعلي .
- مقارنة الأداء الفعلي والمخطط .
- تحليل أسباب الإنحراف وتحديد مسئوليات أجهزة الأفراد .
- إتخاذ الإجراءات التصحيحية سواء بتصويب الأداء أو مراجعة المعايير .
- الاداء ومجازاة المسئول عن ذلك .

س : ما هي مجالات الرقابة ؟

- ✓ الرقابة على الإنتاج .
- ✓ الرقابة على الجودة .
- ✓ الرقابة على المواد وإستخداماتها .
- ✓ الرقابة على المخزون .

س : كيف يتم إتخاذ القرارات الإنتاجية ؟

1- تحديد المشكلة . تحديد المشكلة هو نصف الحل

2- تحديد الأهداف والمعايير .

3- تطوير الحلول البديلة .

4- تقييم بدائل الحلول ..

5- إختيار البديل المناسب وأخذ القرار .

6- وضع خطة تنفيذ القرار .

7- التنفيذ والمتابعة .

8- تقييم نتائج التنفيذ .

س : ما هو الفرق بين العرض والظاهرة ؟

العرض : هو الشئ الخارجي الذي يشير إلى عدم التوازن أو امر طبيعي مثل إرتفاع في درجات الحرارة المفاجئة .

الظاهرة : هي زيادة إستمرار العرض لفترات طويلة .

س : كيف يتم إختيار البديل المناسب وما هي العوامل التي تساعد على ذلك ؟

- الدوافع الشخصية .
- الخبرة السابقة والتعليم والتربية .
- العواطف والإتباطات الشخصية الأسرية .
- الثقافة والضغوط الإجتماعية .
- المناخ السياسي والإقتصادي .
- الضغوط والتدخلات الحكومية .

س : كيف تتم وضع خطة تنفيذ القرارات ؟

- ✓ الأنشطة الواجب القيام بها لتنفيذ القرار .
- ✓ الوقت المطلوب لتنفيذ الأنشطة المختلفة .
- ✓ العلاقة الفنية الخاصة بتتابع الأنشطة اللازمة لتنفيذ القرار .
- ✓ المواد المطلوبة لتنفيذ القرارات المادية البشرية .
- ✓ البرنامج الزمني للتنفيذ .
- ✓ إختصاصات ومسئوليات الأفراد والأجهزة فيما يتعلق بتنفيذ القرار .

س : ما هي أنواع القرارات الإنتاجية ؟

1- القرارات الإستراتيجية .

2- القرارات الخاصة بالعمليات .

3- القرارت التنظيمية .

أولاً : القرارات الإستراتيجية

هذه القرارت قرارت طوية الأجل .... غير المتكررة مثل

- تخطيط مزيج المنتجات
- تصميم المنتج
- تخطيط الطاقة الإنتاجية
- تكنولوجيا الإنتاج
- التنظيم الداخلي للمصنع

ثانياً : - القرارات الخاصة بالعمليات

هي قرارات قصيرة الأجل تتعلق بعمليات الإنتاج مثل

- الجدولة والتحميل
- تخفيض المواد
- مسئوليات المخزون
- تخطيط الإحتياجات من المواد
- متابعة جودة الإنتاج وإعادة التشغيل
- الصيانة العلاجية والقائية

ثالثاً : القرارات التنظيمية والإدارية

تتعلق القرارات التنظيمية والإدارية بالهيكل التنظيمي إختصاصيات ومسئوليات الأجهزة والأفراد داخل الأجهزة وتحديد قنوات الإتصال الرأسة والأفقية بين الأفراد والأجهزة .

# المراجعة الداخلية

## ما هو مفهوم المراجعة الداخلية ؟

هي جزء من نظام الراقبة الداخلية تتمثل في نشاط مستقل يقوم به قسم أو إدارة من إدارات المنشاة ومهمته مراجعة وفحص المستندات والدفاتر والسجلات والقوائم والتقارير المالية والعمليات المختلفة وتقييم أداء الإدارات والأقسام في المنشاة ثم تقديم تقارير إلى الإدارة العليا بنتائج هذا التقييم .

## ما هي خصائص المراجعة الداخلية ؟

يجب أن تتمتع بالإستقلالية الكاملة في مباشرة مهامها .

1- التحقق من دقة المعلومات المالية والوثوق بها ودراسة الطرق المستخدمة لقياس وعرض هذه المعلومات .
2- دراسة وتقييم طرق حماية الأصول والتحقق من وجود تلك الأصول .
3- فحص النظم الموضوعية للتحقق من الإلتزام بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين التي يكون لها أثر واضح على العمليات والتقارير .
4- تقييم مدى إقتصادية وكفاءة إستخدام الموارد .
5- فحص العمليات والتحقق من أن النتائج تتوافق مع الأهداف المحددة .

## ما هي علاقة المراجع الخارجي بإدارة المراجعة الداخلية ؟

- ☒ وجود نظام كفء وفعال للمراجعة الداخلية يطمئن المراجع الخارجي بدرجة معقولة إلي دقة البيانات المحاسبية المسجلة في الدفاتر وسلامة نظم وإجراءات حماية الأصول، ومن ثم يمكنه من تقليل حجم ونطاق الفحص.
- ☒ يؤدي توافر نظام كفء وفعال للمراجعة الداخلية إلي أداء المراجعة الخارجية بصورة أكثر كفاءة وفعالية وسبب ذلك أن المراجع الخارجي يستطيع أن يعتمد علي خبرة المراجع الداخلي وإلمامه بجميع النواحي الفنية المتعددة بالمنشأة في تقليل الاهتمام بالتفاصيل وتركيز الاهتمام بالعناصر الأساسية الهامة التي تتضمنها القوائم المالية.
- ☒ وجود برنامج كفء وفعال للمراجعة الداخلية يساعد المراجع الخارجي علي توفير الوقت والجهد والتكلفة عند إعداد برنامج المراجعة حيث يمكنه الاعتماد علي كثير من الإجراءات والتفصيلات الموجودة في برنامج المراجعة الداخلي.
- ☒ يمكن للمراجع الخارجي أن يتعاون مع المراجع الداخلي لزيادة كفاءة وفعالية المراجعة الخارجية مثل الاشتراك خلال المدة المالية في بعض الأمور مثل الجرد الفعلي للنقدية وزيارات الفروع وقيام المراجع الداخلي ببعض الأمور لتسهيل عمل المراجع الخارجي مثل إعداد مذكرة تسوية حسابات البنوك والحصول علي مصادقات من العملاء بأرصدة حساباتهم وتحقيق المخزون والأصول الثابتة

## ملاحظة

**لا يعني وجود مراجع داخلي ان يتم الإستغناء عن المراجع الخارجي وذلك بناء على البيان الصار من مجمع المحاسبين الامريكي رقم 9 .**

ولكي يقوم المراجع الخارجي بتقييم كفاءة وفعالية إدارة الرقابة الداخلية يجب ان يحدد أولاً المواصفات اواجب توافرها في إدارة المراجعة الداخلية لكي تتصف بالكفاءة والفاعلية وتتمثل في الاتي : -

- أن يتم التخطيط السليم للمراجعة بحيث يتم تحديد كافة الأنشطة ومناطق المراجعة ويتم تصنيفها طبقاً لاولوياتتها ويتم تحديد أهداف المراجعة لكل نشاط من الانشطة
- أن تتوافر الموارد والإمكانيات المادية والبشرية اللازمة لتنفيذ مسئولياتها .
- أن يكون موقعها في الهكيل التنظيمي يسمح لها بتقديم تقاريرها بشكل مستقل وموضوعي عن كافة عمليات وانشطة المنشاة .
- أن تتوتفر الكفاءة المهنية الملائمة لدى العاملين بإدارة المراجعة .
- أن توفر الإدارة العليا تقييماً موضوعياً ومستقلاً لجميع مجالات أنشطة المنشاة .
- أن توثق نتائج المراجعة في صورة تقارير رسمية وتوضح فيها التوصيات البناءة للعلاج والتغيير وتناقشها مع الإدارة .

كما يجب على المراجع الخارجي تقييم نظام وكفاءة وفاعلية الإدارة الداخلية من حيث

- ✓ خبرات ومؤهلات مدير إدارة المراجعة الداخلية .
- ✓ فحص برامج المراجعة الداخلية فحصاً تفصيلياً .
- ✓ الإطلاع على تقارير المراجعة الداخلية الخاصة بالفترات السابقة والحالية .
- ✓ تحديد المستوى الإداري التابعة له الإدارة الداخلية لتحديد مدى حيازتها وإستقلاليتها .
- ✓ إختبار بعض أعمال المراجعين الداخليين وفحص أوراق العمل الذي قامو به .

ترى ما هي طبيعة عمل المراجع الداخلي ؟

فحص الدفاتر ولاسجلات والقوائم المالية وفحص أعمال الإدارات والاقسام المختلفة بالشركة

## تأهيل المراجع الداخلي:

يجب علي المراجع الداخلي أن يحوز التعليم والمهارات والتدريب اللازم لإنجاب أعمال المراجعة الداخلية – يتعين علي المراجع الداخلي أن يكون ماهراً في التعامل مع المستويات الإدارية المختلفة وأن يحافظ علي مستواه الفني من خلال التعليم والتدريب المستمر – يجب على المراجع الداخلي أن يستجيب لمعايير العمل الميداني- يجب علي مدير قسم المراجعة الداخلية أن يدير أعمال القسم ويطور البرامج اللازمة لقياس جودة أداء عمليات المراجعة.

ماهي أوجة الإختلاف بين المراجع الداخلي والمراجع الخارجي ؟

| المراجع الخارجي | المراجع الداخلي |
|---|---|
| - من حيث نطاق العمل<br>اما بناء على معايير الأداء المهني المتعارف عليها وذلك في حالات المراجعة الإلزامية أو بناء غلى إتفاق مسبق بين المراجع وعميلة وذلك في مجال المراجعات الخاصة والفحص .<br>- من حيث الطوائف المخدومة<br>وكيل المساهمين أو ملاك المشروع في رقابة الحسابات بشكل خاص وأعمال الادارة بشكل عام<br>- من حيث الإستقلال<br>شخصاً محايداً ومستقلاً عن غدارة المنشاة محل المراجعة | - من حيث نطاق العمل<br>أكثر شمولاً وإتساعاً حيث يشتمل على المراجعة المالية والمراجعة الإدارية وقد يتم فحص بعض النواحي الهندسية التي يمتد إليها المراجع الخارجي عادة<br>- من حيث الطوائف المخدومة<br>يقدم خدماته بصفة أساسية إلى إدارة المشروع بهدف رفع الكفاية الإنتاجية وتحسين الاداء .<br>- من حيث الإستقلال<br>هو موظف بالمنشاة محل المراجعة وترتبط بالإدارة رابطة التبعية والخضوع في التي تحدد مرتبة وعلاوة وحوافزة ولها الحق في حرمانة منها وله ولها سلطة ترقيتة إلى اعلى . |

**ما هي الشروط الواجب توافرها في نظام فعال للمراجعة الداخلية ؟**

توافر المؤهلات والخبرات الكافية لدي المراجع الداخلي، يجب أن تخطط برامج المراجعة الداخلية وأن تنفذ بعناية ودقة، يجب أن تعد تقارير واضحة وحاسمة بواسطة المراجع الداخلي، يجب أن تتخذ الإجراءات التصحيحية فور عرض التقارير علي المسئولين، يجب أن ترفع التقارير إلي أحد كبار المسئولين بالمنشأة وأن تحظي باهتمام وبتأييد الإدارة، يجب علي المراجع الداخلي أن يدرك أن عمله ذو طبيعة استشارية فقط، وليس له سلطة مباشرة أو تنفيذية علي الأشخاص الذين يراجع أعمالهم.

## ما هي معايير المراجعة الداخلية

هي معايير للأداء المهني للمراجعة الداخلية صادرة عن معهد المراجعين الداخليين بالولايات المتحدة وقد وردت في خمس مجموعات وهي كالتالي :

الإستقلالية الكفاءة والتأهيل نطاق العمل أسلوب اداء عمليات المراجعة الداخلية إدارة قسم المراجعة الداخلية

**أرجو أن أكون قد وفقت في توضيح ما يجب توضيحة وما يخص هذا الموضوع**

# أوراق القبض

## ما هي أوراق القبض ؟

هي الكمبيالات والسندات الاذنية الواردة من العملاء والتي تمتلكها المنشأة في تاريخ جرد الحسابات وإعداد الحسابات الختامية والميزانية العمومية سواء كانت موجودة بالمنشأة أم لدى البنك للتحصيل أم مودعة برسم التأمين ، ولم يحل ميعاد استحقاقها بعد .

- وقد تتعرض هذه الأوراق لنفس الظرو التي تتعرض لها أرصدة المدينين من حيث احتمال عدم تحصيلها .

ولهذا يجب مراجعة هذه الأوراق من خلال التركيز على تحديد عددها وقيمتها في تاريخ الجرد وذلك من خلال :

1- إعداد قائمة يبين بها الكمبيالات المسحوبة لصالح المنشاة أو المحولة لأمرها ، وكذلك السندات سواء أكانت موجودة بالمنشأة أو مرسلة للبنك للتحصيل أو برسم التأمين وتشمل هذه القائمة على البيانات التالية : -
   - رقم الورقة
   - نوع الورقة
   - اسم العميل معطي الورقة
   - اسم المسحوب علبة
   - تاريخ الاستحقاق
   - المبلغ
2- إيجاد القيمة الحالية لهذه الأوراق : حيث يرى البعض إظهار أوراق القبض بالميزانية على أساس قيمتها الحالية وليست قيمتها الاسمية ، ولتحديد القيمة الحالية يتم تحديد قيمة الفائدة عن المدة من تاريخ إعداد الميزانية حتى تاريخ استحقاق الورقة

## كيف يتم حساب الفائدة ؟

| القيمة الاسمية لورقة القبض X معدل الفائدة X المدة من تاريخ الميزانية حتى تاريخ الاستحقاق |
|---|

ما هي الدور المحاسبية لأوراق القبض
في البداية يتم التعاقد مع العميل لشراء بعض المنتجات الخاصة بالشركة ووتم الاتفاق على الشراء مقابل كمبيالات تسدد شهرياً بقم معية وكذلك بتوايخ معينة

- مثال

قامت شركة المـــــراد ببيع عدد 1000 كرتونة بسكويت بسعر 1500 جنية ، 100 كرتونه سمنة بسعر 2500 جنية مصري ، 250 كرتونة شاي بسعر 1000 جنية مصري لشركة الوليد على أن يسدد 30 % مقدماً والباقي على أقساط بداية من تاريخ 2012/2/1 م

المعطيات

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1000 كرتون بسكويت | = | 1500 | ج.م |
| 100 كرتون سمنة | = | 2500 | ج.م |
| 250 كرتونة شاي | = | 1000 | ج.م |
| الإجمالي | = | 5000 | ج.م |

سوف تقوم شركة الوليد بدفع 30% م إجمالي المبلغ المطلوب منهم

5000 x 30% = 1500 ج.م

وسيكون القد كالتالي الدفع نقداً

1500 من حـ / الصندوق
1500 إلى حـ / المبيعات

**********

وسيتم عمل قيد بالمبلغ المتقي على شركة الوليد بالباقي يتم جعل حساب شركة الوليد مدين بالمبلغ المتبقي .

3500 من حـ / شركة الوليد " كمبيالات "
3500 إلى حـ / المبيعات

ومن ثم كلما قامت شركة الوليد بسداد دفعه يكون لاقيد كالتالي ولنفرض ان الدفع نقداً

1500 من حـ / الصندوق
1500 إلى حـ شركة الوليد " كمبيالات "

وهكذا إلى أن ينتهي المبلغ المطلوب من شركة الوليد

هذا بإختصار شديد وأرجوا أن أكون قد وفقت في سرد وتبسط كل ما يتعلق بحساب أوراق القبض
أستودعكم الله إلى أن نلتقي في العدد القادم

اعداد الباحث

هايل عبد المولى طشطوش /باحث في الاقتصاد الدولي والاسلامي

تستعمل السياسة النقدية كأداة هامة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي و التوازن الاقتصادي العام، وقد عرفت السياسة النقدية بتعريفات مختلفة كلها تصب في ذات السياق ومنها:

- هي تنظيم كمية النقد المتوفرة في المجتمع بغرض تحقيق أهداف السياسة الاقتصادية المتمثلة في تحقيق التنمية الاقتصادية و القضاء على البطالة و تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات و المحافظة على استقرار المستوى العام للأسعار[1].
- و يعرفها **George Pariente** على أنها مجموع التدابير المتخذة من قبل السلطات النقدية قصد إحداث أثر على الاقتصاد، و من أجل ضمان استقرار أسعار الصرف[2].

و بالتالي فالسياسة النقدية تعني قيام السلطات النقدية بالتأثير على الفعاليات الاقتصادية عن طريق تغيير عرض النقود بشكل يوائم و يلائم احتياجات النشاط الاقتصادي.

## غايات واهداف السياسة النقدية:

تختلف أهداف وغايات السياسة النقدية بين الدول المتقدمة و الدول النامية وحسب درجة التقدم الاقتصادي و الاجتماعي و النظم الاقتصادية السائدة واحتياجات و أهداف المجتمعات. ففي الدول الصناعية هناك اتجاه متزايد نحو عدم التوسع في الأهداف و الاقتصار على هدف واحد للسياسة النقدية يتمثل في استقرار الأسعار، أي استهداف التضخم، و العكس فالدول النامية تعلق عليها العديد من الأهداف، وعموما يمكن التفريق بين الأهداف النهائية و الوسيطة.

## الأهداف النهائية للسياسة النقدية[3]:

من الجدير بالذكر أن هذه الأهداف ليست محل اتفاق من حيث عددها، ذلك أن التشريعات النقدية تتباين من حيث التوسع و التصنيف في هذه الأهداف، و نذكر منها:

- الاستقرار النقدي: يعتبر هدف تحقيق الاستقرار النقدي من أهم أهداف السياسة النقدية حيث يؤدي عدم الاستقرار النقدي، سواء في شكل تضخم أو انكماش إلى أضرار بالغة في الاقتصاد الوطني.

فيؤدي التضخم إلى إعادة توزيع الدخل و الثروة الوطنيين لصالح المدنيين و المنظمين و رجال الأعمال على حساب الدائنين وأصحاب الدخول الثابتة.

أما الانكماش فيؤدي إلى إعادة توزيع الثروة و الدخل الوطنيين لصالح الدائنين وأصحاب المرتبات و الدخول الثابتة على حساب طبقة المنظمين و رجال الأعمال.

- التوظف الكامل.
- التوازن في ميزان المدفوعات: من بين الأدوات المستخدمة لعلاج اختلال ميزان المدفوعات هي تغير إتباع سياسة نقدية انكماشية و العمل على تخفيض المعروض النقدي، و يتم ذلك برفع سعر الخصم أو دخول عمليات السوق المفتوحة... يحدث هذا أثرا إيجابيا على ميزان المدفوعات من عدة نواحي:
  - تخفيض مستوى الأسعار مما سينعكس ايجابيا على الصادرات.
  - تخفيض القوة الشرائية و السيولة في الدولة فتنخفض الواردات.
  - رفع سعر الفائدة على الأوراق المالية يجذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى الدولة مما يساعد على تخفيض العجز.

---

[1] ضياء مجيد الموسوي، الاقتصاد النقدي، دار الفكر، الجزائر، 1993 ، ص: 173.

[2] عبد المجيد قدري، المدخل إلى السياسات الاقتصادية الكلية (دراسة تحليلية تقييمية)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، الطبعة 3، 2006، ص: 53.

[3] – عبد المجيد قدري، مرجع سبق ذكره، ص ص: 54-63

– أكرم نعمان الطيب، أثر التحرر الاقتصادي على الجهاز المصرفي المصري، رسالة مقدمة للحصول على الماجستير، قسم الاقتصاد، كلية التجارة، جامعة عين شمس، 2001، (غ م)، ص ص: 71-81.

أما بالنسبة لأثر تغيير سعر الصرف على ميزان المدفوعات في حالة وجود عجز فتلجأ الدولة إلى تخفيض قيمة عملتها الخارجية أي رفع سعر الصرف الأجنبي و هذا يجعل السلع المستوردة أغلى بالنسبة للمستهلك المحلي و السلع المصدرة أرخص للمستهلك الأجنبي مما يؤدي إلى زيادة الصادرات و تقليل الواردات.

و يرى البعض أن السياسة النقدية تحقق نجاحا هاما في حالة إتباع سياسة تقويم سعر الصرف بينما تكون السياسة المالية أكثر فعالية في حالة إتباع سياسة ثبات سعر الصرف، و ذلك في ظل المفهوم التقليدي للاقتصاد المفتوح الذي يفترض تمام إحلال رؤوس الأموال و الاستخدام الكامل لها مع إهمال أثر التوقعات و تثبيت أسعار السلع و الخدمات.

- تحقيق النمو الاقتصادي: يعتبر من أهم أهداف السياسات الاقتصادية، و قد بدأ الاهتمام بدور السياسة النقدية في تحقيق النمو الاقتصادي و ذلك بعد الحرب العالمية الثانية، حيث كان الاهتمام قبل ذلك على هدف تحقيق العمالة الكاملة، و دور السياسة النقدية هو تحقيق معدل مرتفع للادخار و التأثير على معدل الاستثمار من خلال التوسع الائتماني، حتى يمكنها الوصول إلى مرحلة الانطلاق التي تضع اقتصادياتها على طريق النمو الذاتي السريع.

و يمكن استخدام السياسة النقدية في رفع مستوى النمو الاقتصادي عن طريق تخفيض معدلات الفائدة مما يشجع المستثمرين على زيادة استثماراتهم و بالتالي توظيف عمالة أكثر و زيادة الدخول في النهاية رفع مستوى المعيشة و النمو، و حتى يكون هناك سير سليم للاقتصاد فإن ذلك يتوقف على قدرة الدائرة النقدية على الوفاء باحتياجات الدائرة العينية.

- استيعاب الصدمات الناتجة عن التقلبات الاقتصادية: تتميز الاقتصاديات في عمومها بتقلبات اقتصادية ذات طابع دوري، قسمها جوقلار إلى أربعة مراحل: التوسع، الانكماش، التطهير، العودة إلى الانطلاق، و تؤثر مثل هذه التقلبات على اقتصاديات الدول، خاصة مرحلة الانكماش التي تؤثر على الأداء الاقتصادي و معدلات التوظيف وهنا يمكن للسياسة النقدية أداء دور مهم في تخفيف الآثار السلبية لهذه التقلبات بانتهاج سياسة توسعية ائتمانية في أوقات الانكماش، وسياسة ائتمانية تقييدية في ذروة الرواج و التي عادة ما يصاحبها معدلات نضخم مرتفعة.

### الأهداف الوسيطة للسياسة النقدية[4]:

تحاول السلطات النقدية لتحقيق الأهداف النهائية من خلال التأثير على متغيرات وسيطة، لعدم قدرة هذه السلطات التأثير مباشرة، مثلا على الناتج المحلي الخام ومكوناته، و لهذا تحاول التأثير على متغيرات تؤثر على الناتج المحلي الخام.

و تعبر الأهداف الوسيطة عن تلك المتغيرات النقدية التي يمكن عن طريق مراقبتها و إدارتها الوصول إلى تحقيق بعض أو كل الأهداف النهائية. ويشترط في الأهداف الوسيطة أن تستجيب لما يلي:

- وجود علاقة مستقرة بينها و بين الهدف أو الأهداف النهائية.
- إمكانية مراقبتها بما للسلطات النقدية من أدوات.

و تتمثل هذه الأهداف في:

أ. المجتمعات النقدية:

ب. معدلات الفائدة:

ج. سعر الصرف:

## المطلب الثاني: أدوات السياسة النقدية.

لتحقيق الأهداف المسطرة للسياسة النقدية يستخدم البنك المركزي بصفته المسئول عن تسيير و تنظيم الكتلة النقدية مجموعة من الأدوات و الوسائل بحسب الحالات التي تواجه الاقتصاد من تضخم أو

[4] عبد المجيد قدري، مرجع سبق ذكره، ص ص: 64-76.

انكماش، واستخدام هذه الأدوات يتباين من اقتصاد لآخر، و حسب الأهداف المحددة و القطاعات المستهدفة.

وتشمل أدوات السياسة النقدية نوعين من الوسائل، مباشرة أوتلقائية وتستهدف أنواعا محددة من الائتمان موجهة لقطاعات معينة أو لأغراض محددة. و غير مباشرة و تستهدف الحجم الكلي للائتمان المتاح دون محاولة التأثير على تخصيصه بين مختلف الاستعمالات، و يمكن تحديدها فيما يلي[5]:

1. أدوات كمية: تهدف بصفة أساسية إلى التأثير في حجم الائتمان المصرفي دون الاهتمام بأوجه الاستخدام التي يوجه إليها هذا الائتمان، و يلاحظ أن هذه الأدوات تحدث أثرها عن طريق التأثير على حجم الأرصدة النقدية لدى البنوك التجارية و من تم على قدرتها على فتح الائتمان و خلق الودائع.
2. أدوات كيفية: و تهدف أساسا إلى التأثير على نوع الائتمان أي على الكيفية التي يستخدم لها و ليس على حجم الائتمان الكلي وذلك عن طريق التمييز بين الأنواع المختلفة من القروض من حيث سعر الفائدة و سهولة الحصول على القروض وقفا لأوجه الاستخدام المختلفة التي يوجه إليها.

أ. الأدوات غير المباشرة للسياسة النقدية:

تعتمد هذه الأدوات على استخدام السوق للتعديل النقدي بهدف التأثير على عرض و طلب النقد، و يسمح هذا الأسلوب لقوى السوق أن تعمل على تخصيص القروض، و من أهم هذه الأدوات غير المباشرة ما يلي:

عمليات السوق المفتوحة:

تعني هذه السياسة دخول البنك المركزي للسوق النقدية و المالية من أجل تخفيض أو زيادة حجم الكتلة النقدية عن طريق بيع أو شراء الأوراق المالية، و تعتبر هذه الوسيلة الأكثر شيوعا واستخداما خاصة في الدول المتقدمة، فقد اعتبرها فريدمان من أكثر الأدوات نجاعة و فعالية في التأثير على المعروض النقدي، و من ثم حجم الائتمان الذي تمنحه البنوك، فهي أداة غير تضخمية، إلا أنه يقر أن استعمال هذه الأداة غير كاف ما لم تصحب بأدوات أخرى خاصة تلك الأدوات المتعلقة بالسياسة المالية، و إن تتمتع الدول بأسواق نقدية و مالية متطورة و منظمة[6].

وتسمح هذه العملية للسلطات النقدية بتوجيه تطور أسعار الفائدة في الاتجاه الذي يبدو لهم أكثر ملائمة. ويؤدي استخدام هذه الأداة إلى تغيير حجم النقد المتداول و يؤثر على قدرة البنوك التجارية على خلق الائتمان[7].

ففي حالة معاناة الاقتصاد من ظاهرة التضخم يتدخل البنك المركزي عارضا ما بحوزته من أوراق مالية للبيع ومن تم يقوم بامتصاص الفائض من الكتلة النقدية فيتقلص حجم السيولة و تنخفض مقدرة البنوك التجارية على التوسع في منح الائتمان، وإذا كان الاقتصاد يعاني من ظاهرة الانكماش يتدخل البنك المركزي لتشجيع الائتمان وتوفير السيولة اللازمة للأداء الاقتصادي، و ذلك بشراء الأوراق المالية.و يتوقف نجاح البنك المركزي في تحقيق أهدافه باستخدام هذه الأداة على ما يلي[8]:

- مدى تطور سوق السندات الحكومية و أذون الخزانة.
- مدى تطور سوق الأوراق المالية و حجمها.
- مدى تنظيم و تطور الجهاز المصرفي.

تقدير اسلامي:

---

[5] أنظر: أكرم نعمان الطيب، مرجع سبق ذكره، ص ص: 78-81.

[6] بلعزوز بن علي، بلعزوز بن علي، أثر تغيير سعر الفائدة على اقتصاديات الدول النامية – حالة الجزائر – أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة الجزائر، 2004/03 (غ.م)، ص : 190.

[7] عبد المجيد قدري، مرجع سبق ذكره، ص: 90.

[8] أنظر: – بلعزوز بن علي، مرجع سبق ذكره، ص: 190.

– عبد المجيد قدري، مرجع سبق ذكره، ص: 91

يعتبر التعامل بالأوراق المالية ومن بينها السندات الحكومية مخالفا لأحكام الشريعة الإسلامية لأن السندات تمثل صورة من صور عقد القرض، وتحمل فائدة ثابتة من قيمتها الاسمية فتتحول بهذا الشكل الى احد اشكال القروض الربوية.

وعلى أساس عدم جواز التعامل بالسندات لما تحمله من فائض ربوي تصبح علاقة المصرف الإسلامي بالبنك المركزي في هذا الإطار غير سليمة من الوجهة الشرعية، لأن أساليب المصرف الإسلامي قائمة على عدم التعامل بالربا أخذا وعطاء.

نسبة الاحتياطي القانوني:

تقوم البنوك التجارية بالاحتفاظ بنسبة معينة من إجمالي ودائعها في شكل رصيد سائل لدى البنك المركزي، و يطلق على هذه النسبة اسم الاحتياطي القانوني أو الإجباري[9].

وتعتبر هذه الأداة ذات هدف مزدوج فهي من جهة أداة لحماية المودعين و تمكينهم من ضمان السحب عند الحاجة لودائعهم، و من جهة ثانية أداة للتأثير على قدرة البنوك التجارية في منح الائتمان.ففي أوقات الكساد يمكن للبنك المركزي أن يخفض من نسبة الاحتياطي، مما يساعد على زيادة التسهيلات الائتمانية و تنشيط المعاملات و زيادة الطلب مما يؤدي إلى زيادة التشغيل و الدخل الوطني للمجتمع.

وفي حالات التضخم يرفع البنك المركزي نسبة الاحتياطي النقدي للحد من قدرة البنوك التجارية على منح الائتمان و تؤدي إلى انخفاض الاستثمار و معدلات التوظيف و منه انخفاض الطلب و بالتالي انخفاض الأسعار.

ويلجأ أحيانا إلى التمييز بين معدلات الاحتياطي القانوني تبعا لأنواع الودائع، فتعرض معدلات مرتفعة على الودائع تحت الطلب، و معدلات منخفضة على الودائع لأجل، لأن الودائع لأجل تتميز بالاستقرار بالمقارنة مع الودائع تحت الطلب.تستخدم هذه الأداة على نطاق واسع لأنها سهلة الإدارة نسبيا بالمقارنة بالأدوات الأخرى و تكون هذه الأداة أكثر فاعلية و نجاعة إذا كان وعاء الاحتياطات الإجبارية شاملا لجميع أنواع الودائع، و كذا افتراض عدم وجود تسرب نقدي (اكتناز) و عدم وجود طرق أخرى أمام البنوك التجارية للحصول على موارد نقدية خارج البنك المركزي، ومدى استجابة و مرونة القطاعات الإنتاجية لتلك التغيرات المطبقة من قبل السلطات النقدية[10].

نظرا لإن تغيير نسبة الاحتياطي النقدي القانوني من الوسائل الفعالة في الائتمان المصرفي فكان لابد من إعادة تكييف الاحتياطي الإلزامي لينسجم مع معطيات العمل المصرفي الإسلامي، وتبرز أهم الأفكار المطروحة في هذا المجال على النحو التالي:

أ. يرى كثير من باحثي الاقتصاد الإسلامي بأنه من غير المقبول إعفاء المصارف الإسلامية من نسبة الاحتياطي القانوني .

**ب.** يقترح بان يتم تخفيض أو إعفاء الودائع الاستثمارية لدى البنك الإسلامي من نسبة الاحتياطي القانوني، لأن هذه الودائع قدمها أصحابها للبنك الإسلامي بغرض استثمارها على أساس نظام المضاربة وفقا للنتائج الفعلية للاستثمار من ربح أو خسارة، ومن ثم فليس هناك التزام على البنك الإسلامي بضرورة ردها كاملة لأصحابها فهي ليست مضمونة على البنك كما هو الحال بالنسبة للودائع الآجلة بالبنوك التقليدية، كما أن سياسة الاحتياطي القانوني تؤدي إلى تعطيل جزء من موارد البنك الإسلامي على غير رغبة المودعين وتتعارض مع حسن استثمار المال كاملا، وهذا ما يؤثر سلبا على العائد الموزع على أصحاب الحسابات الاستثمارية.

[9] سهير محمود معتوق، سهير محمود معتوق، الاتجاهات الحديثة في التحليل النقدي، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط1، 1988، ص: 219.

[10] بلعزوز بن علي، مرجع سبق ذكره، ص: 191.

ت. على المصارف المركزية ان تراعي الطبيعة الخاصة( اللاربوية) للمصارف الإسلامية بحيث لا تطبق عليها سعر الفائدة الجزائي في حالة عدم الوفاء بالحد الأدنى لمتطلبات الاحتياطي القانوني واستبداله بنظام غرامة مرتبطة بحجم التجاوز.[11]

سعر إعادة الخصم:

وهو عبارة عن سعر الفائدة الذي يتقاضاه البنك المركزي مقابل إعادة خصمه للأوراق التجارية للبنوك التجارية و الإقراض منه باعتباره الملاذ الأخير و تعتبر إعادة الخصم شكلا من أشكال إعادة التمويل التي يقوم بها البنك المركزي لتزويد البنوك التجارية بالسيولة[12].

ويعتبر إحدى الأدوات التي يستخدمها البنك المركزي للتأثير على كمية الائتمان نقصا و زيادة فإذا أراد البنك المركزي أن يحد من حجم الائتمان المصرفي لجأ إلى رفع سعر إعادة الخصم ،حيث يؤدي هذا إلى رفع سعر الفائدة الذي تقترض به البنوك التجارية، أما إذا قام البنك المركزي يخفض سعر إعادة الخصم فإنه بذلك يشجع البنوك التجارية بدورها إلى خفض سعر الخصم مما يشجع الأفراد مستهلكين كانوا أو مستثمرين على خصم أوراقهم التجارية و بالتالي يمكنهم من التوسع في عمليات البيع بالأجل.وفي حالات التضخم يرفع البنك معدل إعادة الخصم ليحد من قدرة البنوك على التوسع في الائتمان فترفع تكلفة الائتمان و من تم تكلفة التمويل، فيدفع ذلك المستثمرين إلى الامتناع عن الاقتراض و قد يلجئون إلى استثمار أموالهم في السوق المالية، و هكذا تخرج الأموال من فخ السيولة، فيتقلص حجم الكتلة النقدية و ينكمش.و في حالة إتباع سياسة توسعية فإنه يقوم بخفض معدل إعادة الخصم حتى يمكن البنوك التجارية بخصم ما لديها من أوراق تجارية و التوسع في منح الائتمان. ويشكك العديد من الاقتصاديين في مدى نجاعة و فعالية هذه الأداة في تحقيق الأهداف الانكماشية أو التوسعية، خاصة في ظل تنوع مصادر التمويل، والتخلي عن نظام قاعدة الذهب و حرية تدفق رؤوس الأموال من وإلى الدول، ومن تم لم تعد هذه الأداة سوى مؤشر أمام البنوك التجارية في اتجاه السلطات النقدية فيما يتعلق بسياسة الائتمان.

لاشك ان لهذه الوسيلة تقديرا قدمه فقهاء الاقتصاد الاسلامي قد يختلف عن الرؤية الوضعية لهذه الاداة كواحدة من ادوات ضبط الاقتصاد حيث يرى كثير من الباحثين أن البنوك الإسلامية لا يمكنها الاستفادة منها، حيث إنها تتعارض مع منهج عملها القائم على عدم التعامل بالربا أخذا وعطاء[13].

---

11. انظر : كمال توفيق حطاب ، علاقة البنوك الاسلامية بالبنوك المركزية (المشكلات والعقبات وكيفية التغلب عليها) . ،كتاب الوقائع ، ج1 ، جامعة الشارقة ، 2002. ص 117-120.

12 عبد المجيد قدي، مرجع سبق ذكره، ص: 87.

13. انظر: قرار مجمع الفقه الإسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الإسلامي في دورة انعقاد مؤتمره الثاني بجدة من 10-16 ربيع الثاني 1406هـ، الموافق 22-28 ديسمبر 1985م.

# من يحمل هم الإسلام؟!

**من يحمل هم الإسلام؟!**
**الكاتب : سعيد محمود**

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد؛

الغرض من الخطبة:

استنفار الهمم للعمل لدين الله في هذه المرحلة الحرجة من عمر الأمة، لا سيما وأننا نواجه عدوًّا يريد أن يعبث بهوية الأمة الإسلامية.

المقدمة:

-بيان خطورة المرحلة، واشتداد أهل الباطل "العلمانيين - الليبراليين - غيرهم.. "، في سبيل باطلهم، في الوقت الذي لا يزال كثير من إخواننا خاملون نائمون مقصرون في العمل لنصرة الحق(1).

- كان عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- يتألم من ذلك ويأسى قائلاً: "عجبت لجلد الفاجر، وعجز الثقة".

- وكان يهتم بأمور الدين كلها، ولا يستصغر أو يقلل من شأن بعضها، و"كان عمر -رضي الله عنه- يأخذ الطلاء وينزل تحت البعير الأجرب يطليه ويقول: "إني أخشى أن أسأل عنك يوم القيامة".
"وكان يمر بالراعي في السفر في الأرض الجدبة، فينزل عن ركبه وينادي: يا راعي الغنم، ارع في أرض كذا فإنها أخصب"(2).

1- هم العمل للدين دليل الانتماء:

- أول تكليف في الإسلام: العمل للإسلام: {يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنْذِرْ} [المدثر:1-2].

- انتساب بلا عمل مخالف لهدي النبي -صلى الله عليه وسلم-: {قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ} [يوسف:108].

- السلف خير من فهم القضية، الصِّدِّيق يحمل هم الدين من أول يوم، فيسلم على يديه ستة من العشرة المبشرين.

- حملوا الدين إلى كل مكان، ففي حديث الأعرابي الذي جاء يسأل: "يَا مُحَمَّدُ أَتَانَا رَسُولُكَ فَزَعَمَ لَنَا أَنَّكَ تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ أَرْسَلَكَ" (رواه مسلم).

## من يحمل هم الإسلام؟!

- أمم أسلمت بعملهم وحملهم هم الدين: "قصة إسلام أبي ذر وقبيلته - قصة إسلام الطفيل بن عمرو وقبيلته".

2- هم الدين أهم قضية عند الصادقين:

إن أشد ما يحزن قلوب الصادقين ضياع أو فساد شيء من الدين "قائمة اهتمامات أولها: الدين".

- النبي -صلى الله عليه وسلم- يحزن ويكاد يموت همًّا، قال -تعالى-: {فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ عَلَى آثَارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثِ أَسَفًا} [الكهف:6].

- موسى -عليه السلام- يبكي.. فهل بكيت يومًا؛ لقلة عملك في الإسلام؟
ففي حديث الإسراء: (أَبْكِي لأَنَّ غُلامًا بُعِثَ بَعْدِي يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِهِ أَكْثَرُ مِمَّنْ يَدْخُلُهَا مِنْ أُمَّتِي) [متفق عليه].

- يبذلون ما يملكون حتى لا ينقص الدين، موقف أبي بكر -رضي الله عنه- مع المرتدين ومانعي الزكاة: "وَاللَّهِ لَوْ مَنَعُونِي عِقَالاً كَانُوا يُؤَدُّونَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؛ لَقَاتَلْتُهُمْ عَلَى مَنْعِهِ" (متفق عليه)، وقال: "أينقص الدين وأنا حي؟!".

- يحزنون لتخلفهم عن الخير بسبب عجزهم، قال -جل وعلا-: {وَلا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوْا وَأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلاَّ يَجِدُوا مَا يُنْفِقُونَ} [التوبة:92].

3- الهروب من العمل للدين سلوك أهل النفاق والكذابين:

- كثرة الكلام وقلة الأفعال، قال -عز وجل-: {أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلإِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَى إِذْ قَالُوا لِنَبِيٍّ لَهُمُ ابْعَثْ لَنَا مَلِكًا نُقَاتِلْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ قَالَ هَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ أَلاَّ تُقَاتِلُوا قَالُوا وَمَا لَنَا أَلاَّ نُقَاتِلَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَدْ أُخْرِجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبْنَائِنَا فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلاَّ قَلِيلاً مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ} [البقرة:246].

- كثرة الاعتذارات هروبًا، قال -تبارك وتعالى-:{وَإِذْ قَالَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لا مُقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا وَيَسْتَأْذِنُ فَرِيقٌ مِنْهُمُ النَّبِيَّ يَقُولُونَ إِنَّ بُيُوتَنَا عَوْرَةٌ وَمَا هِيَ بِعَوْرَةٍ إِنْ يُرِيدُونَ إِلاَّ فِرَارًا} [الأحزاب:13] (3).

- اختلاق المشاكل للهروب، قال -جل وعلا-: {وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيَعْلَمَ الْمُؤْمِنِينَ . وَلِيَعْلَمَ الَّذِينَ نَافَقُوا وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا قَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوِ ادْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالاً لاتَّبَعْنَاكُمْ هُمْ لِلْكُفْرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ} [آل عمران:166-167].

# من يحمل هم الإسلام؟!

4- شبهات عند بعض المقصرين:

1- "أنا واحد وتخلفي لا يؤثر":
والجواب: لو لم يكن لك تأثير؛ لما عاقب رسول الله -صلى الله عليه وسلم- الثلاثة المتخلفين يوم "مؤتة" من جيش عدده عشرة آلاف.

2- "ليس هذا من وظيفتي" -في وقت لا يوجد غيره-:
الجواب: وهل كان خالد بن الوليد -رضي الله عنه- هو القائد المعين يوم "مؤتة"؟! لكن لما قتل المعينون؛ كان الاكتشاف العظيم لطاقة قيادية وصفها النبي -صلى الله عليه وسلم- بـ"سيف من سيوف الله".

3- "لا أعمل تحت من هو أقل كفاءة مني":
الجواب: لقد كان أبو بكر الصديق -رضي الله عنه- جنديًّا في جيش أسامة بن زيد -رضي الله عنهما- فضلاً عن سائر الصحابة الأبطال، ثم إن هذا قادح في الإخلاص، قال النبي -صلى الله عليه وسلم-: «طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله ، أشعث رأسه ، مغبرة قدماه ، إن كان في الحراسة كان في الحراسة ، وإن كان في الساقة كان في الساقة ، إن استأذن لم يؤذن له ، وإن شفع لم يشفع» [رواه البخاري].

4- "ظروفي المادية والاجتماعية":
الجواب: لا مانع لكن إذا كان لا بد من ضياع أحد أمرين: "أمر ديني - شيء من المال"؛ فليقدم أمر الدين حفظًا، أين نحن من تضحيات الصحابة؟!

5- "ظروفي النفسية":
الجواب: هل وصلت المعاناة مثل معاناة يوسف -عليه السلام- ومع ذلك يقوم بواجب الدعوة إلى الله -تعالى-: {يَا صَاحِبَيِ السِّجْنِ أَأَرْبَابٌ مُتَفَرِّقُونَ خَيْرٌ أَمِ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ} [يوسف:39].

6- "لا أعمل إلا مع الشيخ الكبير":
الجواب: لقد مات أعظم الشيوخ واستمر الإسلام، "مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مُحَمَّدًا فَإِنَّ مُحَمَّدًا قَدْ مَاتَ، وَمَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ حَيٌّ لاَ يَمُوتُ" (رواه البخاري).

وقال الأنصاري يوم "أحد": "إن كان محمد قد قتل فقد بلغ، فقوموا فقاتلوا عن دينكم".

5- رجال صدقوا:

لقد ظل أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلم- يعملون للإسلام إلى آخر لحظات أعمارهم، وكذلك الصادقون، قال -عز وجل-: {مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلاً} [الأحزاب:23].

- أبو أيوب الأنصاري -رضي الله عنه- ابن الثمانين يموت على أسوار "القسطنطينية"، وكان يقول: قال الله: {انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالاً} [التوبة:42]، ولا أجدني إلا خفيفًا أو ثقيلاً.

- عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- وهو على فراش الموت يحمل هم الدين: "الصلاة.. لا حظ في الإسلام لمن ضيع الصلاة".

- أكثر الصحابة ماتوا خارج "مكة" و"المدينة" في أثناء خدمتهم للإسلام.

## من يحمل هم الإسلام؟!

6- كلمة ختام.. مَن يحمل هم الإسلام؟! من يكلأ الإسلام من هجمة الأعداء؟!

نزل النبي -صلى الله عليه وسلم- في إحدى أسفاره بالجيش، وكان يخشى حضور العدو فقال: «من رجل يكلؤنا !»
قَالَ: فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار [رواه أحمد واللفظ له، وأبو داود وحسنه الألباني].

واعلم أن: العمل للدين واجب على المسلمين جميعًا؛ صغيرهم وكبيرهم، ذكرهم وأنثاهم، كل بحسب استطاعته، وليس كما يظن البعض أنه واجب فقط على شباب الصحوة أو الإخوة أو من يوصفوا بالالتزام أو الشيوخ أو القدوات، وإن كان في حق هؤلاء أوجب، والمنتظر منهم أكبر.

إخواني.. مضى زمان الراحة، وأقبل زمان العمل، فمن يحمل هم الإسلام؟!

مَن يسهر لحماية الإسلام؟!

ورحم الله شاعر المجاهدين يوم دخل الطبيب عليه، وقد كُبل بالأجهزة الطبية يسأل: هل استراح؟! فأنشد قائلاً:

كلا رويدك يا طبيب *** وقد سألتَ: أما استراح؟

هل يستريح الحر يوقد *** صدره العبء الرزاح؟

نسأل الله أن يستعملنا وإياكم في خدمة دينه، والحمد لله رب العالمين.

---

(1) لا مانع من أن يضرب الخطيب أمثالاً: (اعتذارات دائمة - تسويف الأعمال - انشغال غالب بالدنيا - .. ).

(2) يشير الخطيب من خلال ذلك إلى أحوال كثير من الإخوة المضيعين لأمور يكلفون بها بحجة أنها "أمور بسيطة"!

(3) إشارة إلى حال كثير من الناس قبل الثورة ممن كان ينكر على الدعاة والمشايخ: "إلى متى سنظل هكذا؟!" ثم لما جاء العمل أين هو...؟!

www.salafvoice.com
موقع صوت السلف

***http://www.wathakker.net***

أهدي إليكم إخواني وأخواتي في هذا العدد بعض الهداية منها

- سلسلة الدار الأخرة للدكتور / عمر عبدالكافي لكني بإنتظار الرد بالسماح لي أن أرفعها لكم وأكيد هي موجوده على الانترنت .
- موقع المكتبة الوقفية /http://www.waqfeya.com
- موقع الفقه الإسلامي /http://www.islamfeqh.com

أتمنى لكم قضاء وقت ممتع

كما أتمنى من إدارة الموقع أو مشرفيه اللذين سيتم عرض هذه المجله به لا يقوموا بحذف الموضوع بسبب بعض روابط لمواقع أخرى حيث أنها روابط دعوية وإسلامية وتعليمية

ولكم مني جزيل الشكر والتقدير

## الخاتمة

وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم لكم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان على حسن متابعتكم لهذه المجلة راجياً من الله لكم دوام الصحة وزيادة المعرفة والمغفرة من جميع الذنوب ، كما أستسمحكم إن كنت قد أسأت إلى أي منكم بقصد أو بغير قصد ، كما أتقدم بالشكر لكل من قدم لي نصيحة أو شجعني على هذا العمل فلهم مني جزيل الشكر وعظيم الامتنان
أترككم في رعاية الله وآمنة إلى أن نلتقي في العدد القادم إن شاء الله
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الختام أرجو أن أكون قد وفقت في سرد ما يساهم في ثراء معلوماتك أخي وأنتي اختي بما يعود علينا بالفائدة ويساعدنا على التقدم والرقي في مجال عملنا وتحقيق ما نريد .

**أخي الفاضل / أختي الفاضلة**

إذا أعجبتك المجلة ووجدت أنك قد استفدت منها وعندك المقدرة المالية لدفع قيمة العدد بما لا يشق عليك يمكنك إخراج ما يعادل 2 جنية مصري صدقة لأحد الفقراء والمحتاجين ولمن لا يستطيع أرجو أن يتصدق بابتسامة في وجه أخيه المسلم .

وأخيرا لا تنسوا أن هذه المجلة إنما صممت لكم
لذلك في حالة وجود أي اقتراحات تريدون تقديمها لا تترددوا في الإبلاغ عبر الطرق التالية

**الإتصال بنا**

Elmosaly7@gmail.com

+965 97484057

موقع المجلة http://w-e-2007.forumarabia.com/
مدونة المجلة http://jotaaccount.blogspot.com//

المراجع


1- الاقتصاد المستوى الثاني – دكتور / باهر محمد عتلم ، دكتور / محمد فتحى صقر ، دكتورة / سميحة السيد فوزي .
2- أساسيات الإدارة 2 – د. محمد كامل مصطفى الكردي ، د. فوزي شعبان مدكور ، د . عادل محمد أمين ، مراجعة أ . د . أحمد فهمي جلال
3- إدارة العمليات والإنتاج - دكتور / سمير إسماعيل جاد علام ، مراجعة أ. د . محمد علي شهيب .
4- أساسيات المراجعة ومعاييرها - للدكتور / أحمد عبد المولى الصباغ واخرون
5- موقع وذكر الدعوي